الاجابة فيه منها في انها لا ريب مما كان فيه واو غير
اذا البصر الدنيا اشتغلت ثوانه بها سروب يلقى من اذا لها يبهج
وانشدها بعضهم في حروب الجن فجعل مكان يولج يوضع
ومكان ارعد اوسع ومكان يبهره يروع ومنه قول الاخر
فرقلت اخرجوا الجبانة فاشربوا في الموت البعد بفضيلة لا تعرب
منها امان لغايد يلقاها بعده وعراك كل معاشر لا ينصف
قلت فعلمت ان هذين البيتين فوافي اخر جعلت
مكان اشربوا اصغوا ومكان تعرب تربع ومكان ينصف
ينبع وعجبا النقاير بان الكلام عليها في لغيه ومن هذا
ما انشده الناظم لذلك الجزء في خمس قوافي وهي قوله
رحمه الله قولي لطبيب يشتكي عن مضجعي عند المنام
الرماح الصبح السبح الوسن، بعضني انها يستلطفي نار
نارج في عظام، فؤاد ظلوع كبود البدن، جسم تقلبه
الاعب على جراتي من سقام، فنادموع وفود حزن
امرانا بها علمت بجهل اوصلت من دواء، معاد رجوع
وجود لمن هي، بهذه القوافي كلها قابلة والاول ارجح
والبيت الناظم فليق به قواف موافقة لكلماته منها ان
قوله عرفت يليق به ان يكون القافية الصبح ومنها ان
قوله صحت يليق به ان تكون القافية العتيم او الاسم
ومنها ان قوله وتفتح يليق ان تكون القافية الفتح
وهذا ارجح لقربها من الوثوق بما علمه **التكملة**
قوله عرفت الصبح بفقدان الشيء وفتح لغتها عنه قوله يفتح
همبا ضمنت وجود الجمع من عجم قوله وتفتح تقول
وتفتت بالرجل تفقده وخشي الشيء ونانقه بهو ونيق
والموثقة في الامر احكامه والميثاق والموثق المعاهدة
قوله الصبح والفتح احمد معروفة **ومعنى** البيت ان الناظم
رحمه الله

رحمه الله تعالى اخبر انه مفتقر ونق بعد الله في تصحيحهم البنائه
على صحة جسمه وما حصل على شيء، تسوى الصبح **الاعراب**
قوله عرفت فعل ماض ومعا على قوله صحت جسمي فمفعول به
ومضاف اليه ايضا وهي ياء المتكلم قوله من وتفتحهم
تنبيه اعلم ان **مذ** اذا تعلقت بها التجارة هل هي مقتطعة
من منذ او غير مقتطعة وهو اصح القولين ومن قال بالاقتطاع
ذهب الى انها من قبيل الحروف وقيل القائل بالاسمية
وعلى منذ الحرفية وقبل وقع بعدهما فعل او رفعها فيه الاسمان
وان خفظا فهما حرفان والى هذا اشار ابن مالك بقوله [illegible]
وفي منذ الاسمان حيث رفعا او اولى الفعل كجيت مذ دعا
فحمل ابو رفعهما كمذ كذا ونحو ما رايته مذ يومان ومنذ يومان
واختلفوا في اعرابهما على هذا الوجه فمذهب الفارسي انهما
مبتدان وما بعدهما خبر فتقدير ذلك عندي امد
فموجود ذلك يومان وذهب الزجاج الى انهما خبران والمرفوع بعدهما
ذلك يومان [illegible] ومنهم الخبر وقوله ابي علي اقرب من جهة المعنى وقول
الزجاج اقرب من جهة اللفظ لان مذ لا تتصرف والاكثر فيه
الظروف عدم التصرف وان وقع بعدهما مبتدا او خبرا وفعل وفاعل
نحو قولك زيد ما رايته مذ عمر قايم او مذ قام بكر فيتخرج هذا
على حذف اسم زمان مضاف الى الجملة فيكون خبرا عن كل واحد
منهما لان اسماء الزمان تضاف الى الجمل فيكون تقدير ذلك
ما رايته مذ زمن زيد قايم ومذ زمن قام زيد وعلى هذا يتخرج
قول الناظم قد وتفقدهم اي من زمن وتفقدهم قوله بفضا
حصلت الفاء رابطة حصلت فعل ماض ومعا على قوله على الشيء
جار ومجرور متعلق بحصلت قوله تسوى الصبح تسوى ظرف
تضمنت معنى لا مستثنا عند سيبويه وعند غيره بمعنى
غير وهي لازمة للاضافة فاذا قلت قام القوم سوى زيد

Copyright © King Saud University